

استراحة الطرق السريعة

على الطرق السريعة ، التى تحسن مستوياتها كثيراً فى الفترة الحالية ، أصبح من حق مستخدميها أن يتوقفوا لبعض الراحة فى استراحات نظيفة ومهيأة بكل الوسائل الملائمة للمسافرين على تلك الطرق السريعة ، وفى مقدمتها مقهى بسيط ، ومطعم للوجبات الخفيفة ، وسوبر ماركت حديث لشراء المستلزمات الضرورية ، إلى جانب دورة مياه جيدة الإنشاء . وبالطبع توجد بعض تلك الاستراحات ، ولكنها استراحات عشوائية ، أقامها البعض بصورة رديئة المظهر ، سيئة الخدمات .

وهنا أطرح على السادة المستثمرين المصريين فكرة إقامة سلسلة موحدة النموذج من الاستراحات على الطرق السريعة ، كما هو الحال فى الدول الغربية ، وأن تكون ملاصقة أو مجاورة لمحطات التزود بالوقود ، وعلى مسافات مدروسة جيداً ، حتى توفر لسائقى السيارات الخاصة والنقل تلك الخدمة الضرورية لإراحة أجسادهم المرهقة ، وتهدئة أعصابهم المتوترة ، وبذلك نتجنب العديد من الحوادث التى يتسبب فيها الجوع والعطش والتعب والإرهاق .

لقد عجبت كثيراً من غياب هذه الفكرة ، ذات النتائج المربحة جداً ، من أذهان المستثمرين المصريين ، وكذلك الأجانب ، وقلت لنفسي: لو أننى أملك التمويل الكافى لأقم هذا المشروع الذى سوف يضرب أربعة عصافير بحجر واحد : الأول توفير خدمة ضرورية لسائقى المركبات على الطرق السريعة ، والثانى تشغيل عدد كبير من الشباب فى هذه الاستراحات ، والثالث إشاعة قدر هام من العمران للمناطق الصحراوية أو النائية عن المدن والقرى .. أما العصفور الرابع فهو عصفور الريح الوفير ، وفى رأى أنه سيكون بحجم المدجاجة التى تبيض ذهباً .

يبقى أمر أخير ، وهو أن تتاح الفرصة لأصحاب الاستراحات العشوائية الحالية أن يدخلوا فى المشروع بشرط أن يطبقوا مواصفات النموذج الخاص به ، والذى يمكن نقله ببساطة من أى دولة أوروبية ! خوفاً من أن يأتى مهندس متهور ويصنع لنا نموذجاً كئيب الواجهة ، أو غير مريح من الداخل . وما أقصده ليس أكثر من الاستفادة من تجارب الآخرين ، وخاصة إذا كانت ناجحة .

استراحة الطرق السريعة

على الطرق السريعة ، التي تحسن مستوياتها كثيراً في الفترة الحالية ، أصبح من حق مستخدميها أن يتوقفوا لبعض الراحة في استراحات نظيفة ومهيأة بكل الوسائل اللازمة للمسافرين على تلك الطرق السريعة ، وفي مقدمتها مقهى بسيط ، ومطعم للوجبات الخفيفة ، وسوبر ماركت حديث لشراء المستلزمات الضرورية ، إلى جانب دورة مياه جيدة الإنشاء . وبالطبع توجد بعض تلك الاستراحات ، ولكنها استراحات عشوائية ، أقامها البعض بصورة رديئة المظهر ، سيئة الخدمات .

وهنا أطرح على السادة المستثمرين المصريين فكرة إقامة سلسلة موحدة النموذج من الاستراحات على الطرق السريعة ، كما هو الحال في الدول الغربية ، وأن تكون ملاصقة أو مجاورة لمحطات التزود بالوقود ، وعلى مسافات مدروسة جيداً ، حتى توفر لساكني السيارات الخاصة والنقل تلك الخدمة الضرورية لإراحة أجسادهم المرهقة ، وتهدئة أعصابهم المتوترة ، وبذلك نتجنب العديد من الحوادث التي يتسبب فيها الجوع والعطش والتعب والإرهاق .

لقد عجبت كثيراً من غياب هذه الفكرة ، ذات النتائج المربحة جداً ، من أذهان المستثمرين المصريين ، وكذلك الأجانب ، وقلت لنفسي: لو أنني أملك التمويل الكافي لأقمت هذا المشروع الذي سوف يضرب أربعة عصافير بحجر واحد : الأول توفير خدمة ضرورية لساكني المركبات على الطرق السريعة ، والثاني تشغيل عدد كبير من الشباب في هذه الاستراحات ، والثالث إشاعة قدر هام من العمران للمناطق الصحراوية أو النائية عن المدن والقرى .. أما العصفور الرابع فهو عصفور الربح الوفير ، وفي رأيي أنه سيكون بحجم الدجاجة التي تبيض ذهباً .

يبقى أمر أخير ، وهو أن تتاح الفرصة لأصحاب الاستراحات العشوائية الحالية أن يدخلوا في المشروع بشرط أن يطبقوا مواصفات النموذج الخاص به ، والذي يمكن نقله ببساطة من أي دولة أوروبية ! خوفاً من أن يأتي مهندس متهور ويصنع لنا نموذجاً كئيب الواجهة ، أو غير مريح من الداخل . وما أقصده ليس أكثر من الاستفادة من تجارب الآخرين ، وخاصة إذا كانت ناجحة .